

شهيد

محمد رقيب الحسين



13 أكتوبر، 1995

تاريخ الميلاد:

19 يوليو، 2024

تاريخ الاستشهاد:

খুলনা

المحافظة:

বিনাইদহ

المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: يعمل في شركة تاييسار لإدارة الثروات، ومقرها لندن.

مكان الاستشهاد: ميربور-١٠، دكا.

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

الشهيد محمد رقيب حسين هو زهرة مُشرقة. على الرغم من إصابته بعشرات الرصاصات المتتالية في اليوم الأول من ثورة يوليو، انضم الشهيد رقيب حسن إلى ثورة الطلاب في اليوم التالي متأججاً بنشوة الحرية. وفجأة، أصيب رقيب حسن برصاصة مباشرة في رقبته من الخلف، فتذوق لذة الشهادة. ولد رقيب حسين في 13 أكتوبر 1995 م في مركز هريشكوندا بمحافظة جنيدها. اسم والده محمد أبو بكر صديق، ضابط متقاعد في القوات الجوية، واسم والدته حفيظة صديقي، كان رقيب حسين أصغر ابني أبو بكر صديقي. وأراد والده أن يصبح مهندساً. كان موهوباً للغاية منذ الطفولة. حصل على منحة دراسية من كلية بي، إيف، شاهين، جسور في الصف الخامس. واجتاز بنجاح شهادة الثانوية العامة في عام 2011 م من مدرسة كانشانغار النموذجية الثانوية بمعدل تراكمي 5.00، واجتاز شهادة الثانوية العامة بمعدل تراكمي 5.00 من كلية كيه سي الشهيرة في جنيدها، وتم قبوله في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في الهندسة. بعد اجتيازه الهندسة بنجاح، انضم إلى العمل في 1 يوليو 2024. وكان آخر عمل له في شركة TRM ومقرها لندن. ومن هناك، حاول رقيب حسين تقديم الدعم المالي للعائلة. وخطط للانتقال إلى دكا للعيش مع والديه. كانت خطة الله تعالى فوق خطته. تقبل الله عبده المختار شهيداً.

تفاصيل استشهاد:

يوليو 2024 م، فصل مهم في بنغلاديش. فيما يتعلق بقضية الحصص والجدارة، أعطت حكومة الشيخة حسينة الفاشية الحاكمة الأولوية للحصة، فعندما تم تسمية الطلاب المتفوقين راجاً كَار (الخونة)، اندلع مجتمع الطلاب المتفوقين. وفيما يتعلق بقضية وجودهم، ومن أجل حماية حقوقهم، وللحفاظ على الجدارة حية، تم تشكيل حركة الطلاب المناهضة للتمييز. وانتشرت الحركة التي قادها الطلاب المناهضون للتمييز، والتي استمرت منذ الأسبوع الأول من يوليو، تدريجياً في كل مكان. إلى جانب الطلاب المناهضين للتمييز، انضم المزارعون والعمال والباعة الجائلين والموظفون والأشخاص من جميع الطبقات والمهن، صغاراً وكباراً، بما في ذلك الشباب والكبار، إلى الاحتجاج في جميع أنحاء البلاد. ومع اكتساب الحركة زخماً بمشاركة الجميع، نزلت عاصفة من التعذيب الاستبدادي على الطلاب. وبمشاركة مباشرة مشتركة من الشرطة وحرس التدخل السريع وحرس الحدود البلغاريين وكذلك القوات الإرهابية الحكومية، تعرض الطلاب للهجوم بالرصاص الحي وقنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي وما إلى ذلك. وتجاهلت الجماهير الثورية إراقة الدماء الشديدة الناجمة عن القمع الحكومي، فكثفت احتجاجاتها بشكل عفوي.

كان الشهيد رقيب حسين رمزاً للعدالة منذ صغره، لم يتسامح مع أي ظلم. أثارت مطالب الطلاب المنطقية حماسة الشهيد رقيب الحسن. أصابت موجة الظلم التي وجهت للطلاب قلبه، فعبّر عن تضامنه مع الحركة الطلابية.

في 18 يوليو ابتداءً من الساعة الحادية عشرة صباحاً، شنّ بلطجية الدولة وعصابات رابطة إرهابية، وهم الوحوش التي ترعاها الشيخة حسينة، كميناً على طلاب متفوقين عُزل في عدة نقاط بالعاصمة دكا. قُتل الطلاب الأبرياء رمياً بالرصاص على الفور برصاص شرطة باشان. لم يستطع رقيب الحسن تحمل مشاهدة هذه المشاهد على فيسبوك أثناء وجوده في المكتب. وأقسم والدموع في عينيه أنه سينضم

إلى الحركة الطلابية بعد الانتهاء من عمله. واستمراراً لذلك، انضم الشهيد رَقِيب إلى الحركة الطلابية العامة في منطقة ميربُور -10 بالعاصمة مساءً.

بعد غروب الشمس مباشرةً، بدأت الشرطة بإطلاق الرصاص المطاطي. تجاهل الشهيد رَقِيب الحزن هذه الرصاصات وتقدم لحماية الطلاب وإيجاد مكان آمن لهم. في لحظة ما، أصابته اثنتي عشرة رصاصة مطاطية في أسفل بطنه. سقط رَقِيب في الأرض متجمداً. ومع ذلك، لم يستسلم. ترك الطلاب في مكان آمن وذهب إلى منزله.

١٩ يُوليو اليوم الثاني من حركة المقاومة الطلابية، بدت السماء حمراء في ذلك اليوم. نشرت الشرطة الذعر بين الناس بإطلاقها أبخرة سامة لا تُطاق من قنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت في الهواء. في ذلك اليوم، كانت الشرطة وحرس الحدود البنغلاديشي ورابطة عوامي إرهابية أكثر خطورةً وبقطةً.

ومع ذلك، فقد خرج طلاب الجمهور المحب للحرية ومنصة حركة الطلاب المناهضة للتمييز إلى الشوارع بغض النظر عن انتمائهم الحزبي. ولم يستطع أن يظل هادئاً بسبب الضربة الشديدة التي تعرض لها ضميره. كان قلبه ينبض بشدة، ويتساءل متى سينضم إلى الحركة مرة أخرى. نظراً لإغلاق المكتب يوم الجمعة، فقد شارك في الحركة بجوار محطة مترو الأنفاق في قطاع ميربُور -10 في المساء وقد اخترق الرصاص المطاطي جسده في اليوم السابق. في هذا اليوم أيضاً، استشهد مئات الطلاب الأبرياء والجمهور بنيران الشرطة منذ صلاة الجمعة. في الساعة 9:00 مساءً كانت امرأة تسير نحو مكان الحادث، تبكي أمامه، بعد تلقيها نبأ إطلاق النار على طفلها. بدأت الشرطة وإرهابيو رابطة عوامي ورابطة الشباب ورابطة الطلاب في إطلاق النار عشوائياً على الطلاب الأبرياء المشاركين في حركة مناهضة التمييز. كان الوضع سيئاً للغاية في ذلك الوقت. في مثل هذه الحالة، أوقف رَقِيب المرأة وحاول مواساتها. وبينما كان يحاول مواساتها، أصابت رصاصة رَقِيب فجأة في الجزء العلوي من ظهره وخدشت الجزء السفلي من رقبتة.

قبل أن يتمكن من إدراك أي شيء، سقط جسد الشهيدة رَقِيب البريء على الأرض.

ذهب أصدقاؤه الذين كانوا يشاركون في الحركة القريبة لإنقاذه. كان الجو حزيناً للغاية ومحفوفاً بالمخاطر. لا تزال دوريات الشرطة وقوات حرس الحدود مستمرة. إطلاق النار المتبادل أو الاعتقال، إذا تم العثور عليه. ومع ذلك، تحمل أصدقاء رَقِيب المخاطرة، ونقلوه إلى مستشفى الدكتور أجمل القريب، حيث أعلن الطبيب وفاته على الفور. اتصل أصدقاؤه برقم هاتف والده وأبلغوا شقيقه بوفاته. عند سماع هذا الخبر، كادت والدة الشهيد أن تصاب بالجنون من الحزن. كانت ليلة عميقة ومظلمة. لم تكن هناك سيارات على الطريق. كانت المدينة في حالة اضطراب بسبب الدماء. بعد الكثير من البحث، تم العثور على سيارة إسعاف. نقل أصدقاؤه ببأس وفُصل الجثة إلى منزله في مدينة جَنِيدَاه في سيارة إسعاف في صباح اليوم التالي. ولكن حتى ذلك الحين، لا يزال هناك خطر مع الجثة. من سيجري الجنازة؟ كيف سيتم دفنه؟ لأن إدارة حَسِينَة القذرة كانت نشطة دائماً. بعد توسلات كثيرة، وعندما توفّر الوقت، أُقيمت الجنازة الأولى الساعة التاسعة صباحاً في بلدة جَنِيدَاه، والثانية الساعة الحادية عشرة صباحاً في منزله القروي، بأسُودِبُور. وبعد الجنازة الثانية، دُفن الشهيد في مقبرة بأسُودِبُور.

مشاعر الجيران والأصدقاء عن الشهيد :

تعليقاتُ أهلِ منطقة الشهيد رَقِيب عنه كانت واضحةً وجيدةً جداً، قال عمه وهو يستذكر : " هناك قلةٌ من الشباب الموهوبين ذوي الأخلاق الحميدة في قريتنا بأكملها. كان موعد زفافه مُحدداً، ولكن في هذه الأثناء، ماذا حدث؟ كانت والدته تُعاني من السرطان. عندما سمعت بوفاة ابنها، صارت كالمجنونة. بدأت بالبكاء قائلةً: " يا بني، لقد قلت لي ستنام. فتمت حقاً يا بني".

الاستشهاد كنزٌ من كنوز المجد الذي وهبه الخالق. والشهيد محمد رَقِيب الحسن هو وارث هذا المجد العظيم.

مقابل دماء شهداء لا حصر لهم مثل رَقِيب الحسن، فلتترك أحداث ثورة يُوليو المؤثرة أثرها في قلوب الجميع، وليُعبّر ملايين الشباب، مثل الشهيد رَقِيب الحسن، عن عزمهم على بناء بنغلاديش جديدة مناهضة للتمييز. حينها فقط ستكون تضحية الشهيدة رَقِيب الحسن جديرة بالاهتمام.

الشهيد محمد رَقِيب الحسين في سطور

اسم الشهيد : محمد رَقِيب الحسين

تاريخ الميلاد : 13 / 10/1995 م

العنوان الدائم : القرية : مَهِيْشْكُوْنْد الاتحاد: جناح رقم 7، جَنِيْدَاه، مركز جَنِيْدَاه الرئيسي
العنوان الأخير : السكن: مَهِيْشْكُوْنْد، شَارِيَار بِيْل، مركز جَنِيْدَاه الرئيسي، جَنِيْدَاه
اسم الأب : محمد أبو بكر صديقي(60)
مهنة الأب : ضابط متقاعد في القوات الجوية (JCO)
دخل الأب الشهري : 15000 معاش
اسم الأم : السيدة حفيظة خَاتُوْن (48)
مهنة الأم : ربة البيت
عدد أفراد العائلة : 5
اسم الأخ الأكبر : محمد إقبال حسين (المهنة : ضابط أول، بنك سُئَالِي
مكان الحادث/الوفاة : مِيرْبُور -10، دكا
المهاجم : الشرطة
وقت الإصابة : 19 يُوْلِيُو 2024، الساعة 9:30 مساءً
وقت الوفاة : 19 يُوْلِيُو 2024، الساعة 9:30 مساءً
مقبرة الشهيد : مقبرة بَاسُوْدِيْبُور، هَرِيْشْكُوْنْدَا
الاقتراح لدعم أسرة الشهيد :
ترتيب دعم مالي منتظم لأسر الشهيد

آية قرآنية

إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ (التوبة ٩:١١١)

الحديث الشريف

للشاهد سبعون شفاعة لأقاربه في الجنة. (سنن أبي داود ٢٥٢٠)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد



Government of the People's Republic of Bangladesh
Office of the Registrar, Civil and Quaternary
Department, Dhaka

Form No. 1/20

মৃত্যু সনদ / Death Registration Certificate

Date of Registration: 19/07/2024
Death Registration Number: 190704010079.00223

Date of Birth: 26/01/1988
Date of Death: 18/07/2024
Place of Death: Dhaka, Bangladesh

Name: Male
Blood Group: A+
Marital Status: Married

Religion: Islam
Nationality: Bangladeshi
Place of Birth: Dhaka, Bangladesh

Signature: [Signature]
Date: 19/07/2024

Registrar: [Signature]
Date: 19/07/2024